

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمر: دراسة تداولية لجون سيرل

Inaya Salsabila^{1*}, Mohammad Yusuf², Ahdiyat Mahendra³^{1,2,3} Universitas Islam Negeri Sultan Thaha Saifuddin Jambi, IndonesiaAlamat : Jl. Arif Rahman Hakim No.111, Simpang IV Sipin, Kecamatan Telanaipura,
Kota Jambi, JambiEmail: nayaslsblaa@gmail.com^{1*}, mhdyusufabd@gmail.com², ahdiyatmahendra@uinjambi.ac.id³*Penulis Korespondensi: nayaslsblaa@gmail.com

Abstrak:

تجريد: يركّز هذا البحث على تحليل الأفعال الكلامية الإنجازية في كلمات أغاني حمزة نمر في إطار الدراسة التداولية وفق نظرية جون سيرل. ويهدف إلى تحديد أنواع هذه الأفعال ووظائفها، إضافة إلى تحليل أثرها في استجابات المستمعين من خلال تعليقات اليوتيوب باستخدام مقارنة نفسية. اعتمد البحث المنهج الوصفي الكيفي بنوع البحث المكتبي. وتمثلت البيانات في كلمات خمس أغاني مختارة وتعليقات المستمعين المرتبطة بها. جمعت البيانات بأسلوب التوثيق، ثم حلّلت من خلال تصنيف الأفعال الكلامية وفق أنواعها ووظائفها. أظهرت النتائج وجود الأفعال الكلامية الإخبارية، والتوجيهية، والتعبيرية، والالتزامية. وتمثلت وظائفها في التصريح والتأكيد والشكوى، والدعوة والنصح والأمر، والتعبير عن مشاعر الحيرة وخيبة الأمل، إضافة إلى التعبير عن العزم والإرادة. وتبيّن أن كلمات الأغاني تؤدي وظيفة تواصلية فعّالة في نقل الرسائل الأخلاقية والاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الأفعال الكلامية؛ التداولية؛ جون سيرل؛ حمزة نمر.

Abstract: This study examines illocutionary speech acts in the song lyrics of Hamza Namira within a pragmatic framework based on John Searle's speech act theory. It aims to identify the types and functions of illocutionary acts, as well as to analyze their effects on listeners' responses through YouTube comments using a psychological approach. The study employs a descriptive qualitative method with a library research design. The data consist of the lyrics of five selected songs and related listener comments. Data were collected through documentation and analyzed by classifying speech acts according to their types and functions. The findings reveal the presence of assertive, directive, expressive, and commissive acts. Their functions include stating, affirming, and complaining; inviting, advising, and commanding; expressing confusion and disappointment; and conveying intention and commitment. The results indicate that the lyrics serve a strong communicative function in conveying moral and social messages.

Keywords: Hamza Namira; John Searle; Pragmatics; Speech Acts.

1. LATAR BELAKANG

لا تعدّ الموسيقى في حياة الإنسان وسيلةً للترفيه فحسب، بل تعدّ أيضًا وسيلةً للتواصل قادرةً على نقل الرسائل بصورة عاطفية ورمزية وإقناعية (البُعْزَاتِي, 2024). وتعدّ كلمات الأغاني، بوصفها جزءًا من الموسيقى، شكلاً من أشكال التعبير اللغوي الذي يحمل معانيً معقّدة، نظرًا لما تتضمنه من تداخل بين العناصر الجمالية، والتجارب الشخصية، والواقع الاجتماعي (Azizah et al., 2024). وفي هذا السياق، لا يمكن فهم اللغة في كلمات الأغاني فهمًا حرفيًا دائمًا، بل غالبًا ما تنطوي على معاني ضمنية تتطلب تفسيرًا أعمق. ومن ثمّ، ينظر إلى كلمات الأغاني بوصفها نصوصًا لغويّةً تمتلك إمكاناتٍ كبيرةً للدراسة من منظور علمي، ولا سيما في مجال التداولية. في دراسة التداولية، يفهم اللغة بوصفها فعلًا اجتماعيًا ذا أهداف تواصلية (Aditia et al., 2022). ولا تقتصر كلمات الأغاني على نقل المعلومات فحسب، بل تمثّل أيضًا أفعالًا معيّنة من خلال أقوال تتسم بتعدد التأويل، حيث يمكن لجملةٍ واحدةٍ أن تحمل مقاصد متعدّدة تبعًا للسياق وتجربة المستمع (Zahwania & Hindun, 2024). ولذلك، لا يكفي تحليل المعنى من منظور دلالي فحسب، بل ينبغي مراعاة وظيفة القول في سياق استعماله.

تظهر الظواهر الاجتماعية أنّ الموسيقى كثيرًا ما تستخدم، ولا سيّما من قبل فئة الشباب، بوصفها. ويميل العديد من الأفراد إلى الاستماع إلى (Hidayah et al., 2025) وسيلةً للتعبير وملاذًا عاطفيًا. الأغاني عندما يكونون في حالات من الضجر أو الضغط أو التعثر النفسي. وفي مثل هذه الظروف، كثيرًا ما يشعر المستمعون بأن كلمات الأغاني التي يستمعون إليها ترتبط بتجارهم الشخصية، مما يولّد لديهم إحساسًا بأنهم مفهمون وممثّلون، بل وقد يكتسبون دافعًا للنهوض من. ويتجلّى هذا الواقع أيضًا في مختلف تعليقات المستمعين على منصة (Lutfi et al., 2024) جديد، حيث تظهر تلك التعليقات استجابات عاطفية *Awakening Music* يوتيوب لأعمال حمزة نمرة و. وتأملات ذاتية، فضلًا عن تغيّرات في المواقف بعد الاستماع إلى الأغاني. ويشير ذلك إلى أنّ

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمرة: دراسة تداولية لجون سيرل

اللغة في كلمات الأغاني تمتلك قوةً لا تقتصر على نقل الرسائل فحسب، بل تمتدّ لتكون فعلاً (Aditia, 2025) تواصلياً ذا تأثيرات نفسية واجتماعية

تنسجم هذه الحالة مع الواقع الاجتماعي الذي تكتنفه مظاهر عدم العدالة، والضغط الاجتماعي، وتزايد مشكلات الصحة النفسية، مثل القلق وفقدان الاتجاه في الحياة. وتظهر هذه الظروف أنّ الفرد غالباً ما يحتاج إلى وسائل للتعبير والتأمل لفهم تجاربه العاطفية وإدارتها. وفي هذا السياق، تعدّ الأغنية إحدى الوسائل التي لا تقتصر على تمثيل هذا الواقع فحسب، بل تؤدي أيضاً وظيفةً تواصليةً قادرةً على تقديم الدعم العاطفي، والتحفيز، والأمل.

يعدّ من المقاربات الملائمة لدراسة هذه الظاهرة نظرية أفعال الكلامية (*Speech Act*) التي تكّد أنّ كلّ قولٍ ينطوي على قصد القيام بفعلٍ معيّن (Bala, 2022). وقد صنّف جون سيرل هذه الأفعال الكلامية إلى خمسة أنواع، وهي الإخباريات، والتوجيهيات، والتعبيريات، والإلتزاميات، والإعلانيات (Searle, 1969). الفعل الكلامي الإخباري هو إلزام المتكلم على صدق الكلام المعتبر، مثل نقل الحقائق أو الآراء أو المعتقدات. أمّا الفعل الكلامي التوجيهي هو دفع المخاطب إلى القيام بفعل معيّن، وذلك من خلال الأوامر أو الدعوات أو النصائح (Najwahnursharifah et al., 2025). ويستخدم الفعل الكلامي التعبيريّ هو التعبير عن الموقف النفسي للمتكلّم تجاه حالة معيّنة، كالحزن أو الفرح أو خيبة الأمل (Raja et al., 2024). وفيما يتعلّق بالفعل الكلامي الإلتزامي هو تقديم وعد أو عزم أو عرض، مثل الوعد أو العزم (سكاوي, 2022). أمّا الفعل الكلامي الإعلاني فهو القول الذي يمتلك قدرةً على إحداث تغييرٍ مباشرٍ في الحالة أو الوضع من خلال التلقّظ به، كما في سياقات الإعلان الرسمي أو الإقرار (رمضان, 2022). وتوفّر هذه التصنيفات الخمسة إطاراً تحليلياً منهجياً لفهم وظيفة اللغة بوصفها فعلاً تواصلياً.

وإلى جانب ذلك، يبرز أيضاً الفعل الكلام التّأثير، أي الأثر الذي تحدثه الأقوال في المتلقّي، وهو ما يتجلّى في هذه الدراسة من خلال تعليقات المستمعين على منصة يوتيوب لأعمال *Awakening*

Music وحمزة نمرة، حيث تظهر استجابات عاطفية وتحفيزية، مثل التأثر، والتأمل الذاتي، والدافع إلى التغيير. ويعدّ الفعل الكلامي التأثيري نوعاً من أفعال الكلامية يرتبط بالنتائج أو الآثار التي يحدثها القول في المخاطب (Azzahra et al., 2025). وقد تتمثل هذه الآثار في تغيير المشاعر، أو المواقف، أو الأفكار، أو حتى السلوك بعد الاستماع إلى القول أو قراءته (Prihatini & Buska, 2020). ويهدف تحليل هذا الجانب إلى الكشف عن مدى قدرة القول على التأثير في المتلقي، سواء على المستوى العاطفي، أو المعرفي، أو السلوكي. وبذلك، لا يقتصر تحليل أفعال الكلامية على الوظيفة الإنجازية فحسب، بل يشمل أيضاً الجانب التأثيري بوصفه دليلاً على فاعلية اللغة في التأثير على المتلقي.

في مجال الموسيقى العربية الحديثة، يعرف حمزة نمرة بوصفه فناناً يقدم رسائل اجتماعية وأخلاقية وإنسانية (Foley, 2013). ولا تقتصر كلمات أغانيه على تصوير التجارب الشخصية فحسب، بل تعكس أيضاً أوضاع المجتمع، مثل مظاهر الظلم، وكفاح الحياة، والأمل، والنقد الموجه إلى الواقع (عبدل رزق, 2020). وفي سبيل المثال، في أغنية "يا مظلوم" يصوّر حالة الفرد الذي يتعرّض للظلم، وهو ما يرتبط ارتباطاً مباشراً بالواقع الاجتماعي في عدد من البلدان. أمّا في أغنية "داري يا قلبي"، فيتمثل الحالة النفسية لشخص يعاني من ضغط عاطفي وفقدان الاتجاه في الحياة، وهو ما يتوافق مع تزايد قضايا الصحة النفسية في المجتمع الحديث.

مع تزايد الاهتمام بالدراسات اللغوية في الأعمال الموسيقية، أنجز عدد من البحوث السابقة التي تناولت تحليل كلمات الأغاني العربية، ولا سيّما أعمال حمزة نمرة، من خلال مقاربات نظرية متعدّدة. فقد استخدمت دراسة لكلّ من يوليا رحمة أماليا، ومحمد رضوان، ومجادلة نور (2025) مقارنة السيميائيات عند رولان بارت، وتوصّلت إلى أنّ كلمات أغاني حمزة نمرة تتضمن معاني دلالية مباشرة، وإيحائية، و أساطير تعكس الواقع الاجتماعي للمجتمع. غير أنّ هذه الدراسة لم تتناول وظيفة اللغة بوصفها فعلاً تواصلياً.

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمرة: دراسة تداولية لجون سيرل

كما تناولت دراسة أخرى لأمانينا عاطفة الرّوْفِيعِي (2023) باستخدام نظرية تشارلز ساندروز بيرس، وأظهرت أنّ كلمات الأغاني تتضمن قيمًا تحفيزية، مثل الصبر وروح التفاؤل في الحياة. ومع ذلك، ركّزت هذه الدراسة على المعاني الرمزية أكثر من تركيزها على وظيفة أفعال الكلامية في العملية التواصلية. وفي سياقٍ آخر، قامت دراسة لأولياء رحمي وأحمد بسروي (2020) بتحليل أفعال الكلامية التعبيرية في الأغاني العربية الشائعة، وتوصّلت إلى أنّ كلمات الأغاني تستخدم على نطاق واسع للتعبير عن المشاعر والانفعالات. غير أنّ هذه الدراسة اقتصرت على نوع واحد من أفعال الكلامية. أمّا دراسة شارينول حنيف (2023)، فقد بيّنت أنّ الأغاني يمكن أن تؤدي وظيفة وسيلة لنقل الرسائل الأخلاقية من خلال أفعال الكلامية الإخبارية والتوجيهية والتعبيرية، لكنها لم تشمل جميع تصنيفات أفعال الكلامية.

كما يدل على دراسة أنيتا سالسا فابريانتي وآخرين (2023)، التي اعتمدت على نظرية أفعال الكلامية لجون سيرل، أنّ لأفعال الكلامية دورًا مهمًا في العملية التواصلية، غير أنّ موضوع دراستها لم يكن كلمات الأغاني. وهذا ما يدلّ على وجود فجوة بحثية في الدراسات التداولية في مجال الأعمال الموسيقية، ولا سيّما في تحليل أفعال الكلامية عند جون سيرل تحليلًا شاملاً. وانطلاقًا من ذلك، يتبيّن أنّ الدراسات حول كلمات أغاني حمزة نمرة ما تزال في الغالب تتركز على المقاربة السيميائية أو على تحليل بعض أنواع أفعال الكلامية دون غيرها. ولم تنجز بعد دراسة شاملة تتناول جميع أنواع أفعال الكلامية وفق نظرية جون سيرل، إلى جانب وظائفها التواصلية وآثارها في المتلقّي. ومع أنّ الواقع الاجتماعي المعاصر يتسم بقدر كبير من الضغوط ومظاهر عدم العدالة، فإنّ كلمات الأغاني تؤدي دورًا مهمًا بوصفها وسيلةً للتأمل الذاتي والتعزيز العاطفي. ومن ثمّ، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وظيفة اللغة في كلمات الأغاني بوصفها أفعالًا تواصلية، فضلًا عن تظهِر تأثيرها العاطفي في المستمعين.

منهج البحث

، وذلك (Library Research) تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال نوع البحث المكتبي لأنّ البيانات تتمثل في نصوص كلمات الأغاني من أعمال حمزة نمرة، وهي داري يا قلبي، ويا مظلوم، والواقعة الأخيرة، ورياح الحياة، واحلم معايا. وقد جمعت البيانات باستخدام تقنية التوثيق، وذلك عبر الاستماع إلى كلمات الأغاني، وتدوين الأقوال، وتصنيفها، مع الاستعانة بتعليقات المستمعين على يوتيوب *Awakening Music* بوصفها تمثيلاً للأثر التداولي. وأجري التحليل بالاعتماد على نظرية أفعال الكلامية عند جون سيرل، من خلال مراحل تشمل تحديد الأقوال، وتصنيف أنواع أفعال الكلامية الإخبارية، والتوجيهية، والتعبيرية، والالتزامية، والإعلانية، ثم تفسير وظائفها التواصلية. كما تمّ تحليل استجابات المستمعين للكشف عن الآثار العاطفية والمعرفية، وعرضت النتائج عرضاً وصفيّاً بهدف توضيح وظيفة اللغة في كلمات الأغاني بوصفها أفعالاً تواصلية مرتبطة بالواقع الاجتماعي.

نتائج البحث و التحليل

لا تقتصر أغاني حمزة نمرة على كونها وسيلة للترفيه فحسب، بل تعد أيضاً وسيلة تواصلية تتضمن أقوالاً ذات دلالات يمكن تحليلها بوصفها أفعالاً كلاميةً إنجازية. فكلّ نصّ غنائيّ يمثّل مقاصد المتكلم، سواء أكانت في صورة تقرير، أو تعبير عن المشاعر، أو دعوة، أو التزام، ممّا يمنحها وظائف اجتماعيةً وعاطفية (Asfour, 2020).

بناءً على تحليل خمس أغان، وهي داري يا قلبي، ويا مظلوم، والواقعة الأخيرة، ورياح الحياة، واحلم معايا، تبين أنّ الأفعال الكلامية الإخبارية هي الغالبة بوصفها وسيلةً لنقل التجارب والواقع والقيم الأخلاقية. كما تؤدّي الأفعال الكلامية التوجيهية دوراً مهماً في تقديم الحثّ والإرشاد إلى المستمع، في حين تسهم الأفعال الكلامية التعبيرية و الالتزامية في تعزيز البعد العاطفي وإبراز التزام غير موجود، نظراً لأنّ كلمات الأغاني تتركز أساساً على أمّا الأفعال الكلامية الإعلانية. المتكلم تأمل التجارب ونقل الرسائل التحفيزية. وانطلاقاً من هذه النتائج، تمّ تصنيف أنواع الأفعال الكلامية الإنجازية وتحليل وظائفها اعتماداً على نظرية جون سيرل في حول الأغاني الخمس.

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمر: دراسة تداولية لجون سيرل

رقم	أنواع أفعال الكلامية الإنجازية	كمية البيانات	وظيفة أفعال الكلامية	مثال
1.	أفعال الكلامية الإخبارية	95	التصريح، والتأكيد، ونقل الواقع، وتجارب الحياة، والظروف الاجتماعية	"وصعب تسكن الآلام وأخرج من اللي فات سليم"
2.	أفعال الكلامية التوجيهية	11	الدعوة، والأمر، وتقديم النصح، والتحفيز	"إحلم معايا يا صديق"
3.	أفعال الكلامية التعبيرية	7	التعبير عن مشاعر الحيرة وخيبة الأمل والحزن	"مالك مش باين ليه؟"
4.	أفعال الكلامية الإلتزامية	8	التعبير عن العزم والأمل	"مهما نقع نقدر نقوم"
5.	أفعال الكلامية الإعلانبة	–	–	–

1. أغنية "داري يا قلبي"

صدرت أغنية "داري يا قلبي" لحمزة نمر ضمن ألبوم هاتير من ثاني عام 2018، وقد حققت نحو 434 مليون مشاهدة في يوتيوب حمزة نمر. وتصور هذه الأغنية الحالة الداخلية لشخص يعتريه الحزن والإرهاق العاطفي، والشعور بالفقدان. وتكشف كلمات الأغنية عن تحولات في الذات نتيجة تجارب حياتية قاسية، مثل الفراق، وخيبة الأمل، والحزن غير المعبر عنه (Amalia et al., 2025). وبصورة عامة، تعكس الأغنية أجواءً من القلق والاغتراب التي يعيشها الفرد في مسار حياته.

تظهر أغنية "داري يا قلبي" لحمزة نيرة هيمنة الأفعال الكلامية الإخبارية، حيث تمثل الحالة النفسية للمتكلّم المليئة بالحزن والحيرة وتجربة فقدان. وتدلّ عبارات مثل "متغير ياما عن زمان" و"كام واحد ودّع وساب" على الوظيفة الإخبارية في التعبير عن تحولات الذات وواقع الفراق الذي يعيشها المتكلّم. ومن جهة أخرى، تحضر الأفعال الكلامية التعبيرية من خلال التعبير عن الحيرة واليأس، كما في قوله "مالك مش باين ليه؟" و"فين تلقى دواك؟"، وهو ما يعكس حالة نفسية غير مستقرة. أمّا الأفعال الكلامية التوجيهية، فتظهر بشكل محدود في صورة تأمل ذاتي، كما في العبارة "داري يا قلبي مهما تداري"، التي توجه المتكلّم إلى كبح مشاعره.

وبوجه عام، تتركز الوظيفة الإنجازية في هذه الأغنية على نقل التجربة الباطنية. أمّا الفعل الكلامي التأثيري، فيتجلّى في تعليقات المستمعين على يوتيوب لحمزة نيرة، مثل قول أحدهم "في كل مرة أستمع فيها إليها أبكي، وأدعو الله تعالى أن يخفف همونا وأحزاننا، الحمد لله على نعمه". ويظهر ذلك أنّ المستمعين يشعرون بتمثيل عاطفي، ويقومون بتأمل ذاتي، فضلاً عن اكتساب دافع للنهوض من حالات التراجع والانكسار.

2. أغنية "يا مظلوم"

تعدّ أغنية "يا مظلوم" من أعمال حمزة نيرة، وقد صدرت ضمن ألبوم اسمعني عام 2014، وحققت نحو 49 مليون مشاهدة على قناة *Awakening Music* في يوتيوب. وتتناول هذه الأغنية موضوع الظلم والعدالة، من خلال تصوير المظلوم والظالم بوصفهما محورين أساسيين في بنية النصّ الغنائي. ومن خلال لغة مباشرة ذات طابع ديني، تؤكد الأغنية أنّ الظلم لا يدوم، وأنّ العدالة ستتحقق في نهاية المطاف، سواء في الدنيا أم في الآخرة (مرضية, 2025).

في أغنية "يا مظلوم"، تحيّم الأفعال الكلامية الإخبارية في عرض واقع الظلم وتأكيده. وتدلّ عبارات مثل "ليك يا ظالم يوم" و"كلّ اللي زرعت في حياتك تجنيه" على الوظيفة الإخبارية

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمرة: دراسة تداولية لجون سيرل

في تقرير حتمية الجزاء على أفعال الظلم. ويتعزّز هذا التأكيد من خلال قوله "يا ظالم على فين"، الذي يبرز أنّ الظالم لا يستطيع الإفلات من عواقب أفعاله. وفي المقابل، تظهر الأفعال الكلامية التوجيهية في صورة الدعوة والنصح، كما في "يا مظلوم ارتاح.. عمر الحق ما راح" التي تحثّ على الصبر، و"ولا شكوغير لله" التي توجّه إلى التوكّل على الله. ويكشف هذا التداخل عن أنّ الوظيفة الإنجازية في الأغنية لا تقتصر على تقرير الواقع، بل تسهم أيضًا في بناء بعد أخلاقي وروحي.

أمّا الفعل الكلامي التأثيري فيتجلّى في تعليقات المستمعين في يوتيوب *Awakening Music*، مثل قول أحدهم "يا أيها المظلوم، ثق بأنّ الحق سينتصر. اللهم انتقم ممّن دمّروا اليمن وأوصلوها إلى هذا الحال. حسبنا الله ونعم الوكيل". ويظهر ذلك تعاطف المستمعين مع المظلومين، وربطهم بمضمون الأغنية بالقيم الدينية، مما يسهم في ترسيخ الوعي الأخلاقي وتعزيز الإيمان بالعدالة الإلهية.

3. أغنية "الواقعة الأخيرة"

تروي أغنية "الواقعة الأخيرة" لحمزة نمرة تجربة شخص بلغ أدنى مراحل حياته. وقد صدرت هذه الأغنية عام 2021 ضمن ألبوم مولود سنة 80. وتجسّد كلمات الأغنية مشاعر الخوف واليأس والجراح النفسية التي يعيشها المتكلّم، قبل أن يجد القوة من خلال حضور شخص يسانده باستمرار ويمنحه الأمل. وتعدّ هذه الأغنية ذات صلة وثيقة بحياة كثير من الأفراد الذين مرّوا بتجارب من الضغط والمعاناة الشديدة.

تتسم أغنية "الواقعة الأخيرة" بهيمنة الأفعال الكلامية الإخبارية التي تؤدّي وظيفة نقل التجربة الحياتية بصورة مباشرة، ولا سيّما ما يتعلّق بحالة الانهيار والضعف. وتظهر عبارات مثل "قبل خطوة من النهاية" و"والهموم صعبة وثقيلة" حالة الاقتراب من الاستسلام وثقل الأعباء النفسية.

وإلى جانب ذلك، تبرز الأفعال الكلامية التعبيرية في الإفصاح عن حزن عميق، مما يعزز البعد العاطفي في الأغنية. كما يظهر الأفعال الكلامية الالتزامية في صورة العزم، كما في العبارة "مهما يحصل لي معايا"، التي تعبّر عن إلتزام المتكلّم بالصمود في مختلف الظروف. ويكشف هذا التداخل عن تحوّل من حالة سلبية إلى موقف أكثر فاعلية في مواجهة الحياة. أمّا تظهر الفعل الكلامي التأثيري في تعليقات المستمعين الذين عبّروا عن شعورهم بالتقوية واكتساب الأمل والدافع للنهوض من الصعوبات. ومن ذلك قول أحدهم "لقد أخبرتك أنّ الخوف كان يُدربني، فقلت لا من قبل، واستمعت إليّ، وكنت النور الذي غيرني، ولم يعد بإمكانك أن تحطمني مرةً أخرى".

4. أغنية "رياح الحياة"

تعدّ أغنية "رياح الحياة" من أعمال حمزة نمرة، وقد صدرت عام 2023 ضمن ألبوم رايق2. وتصور هذه الأغنية الحياة بوصفها رحلة لا تسير دائماً وفق توقّعات الإنسان. ومن خلال تعابير شاعرية، تجسّد الأغنية تجارب الألم والفقدان والحيرة الناتجة عن الماضي، إلى جانب مسار الفهم بأنّ كلّ جرح يحمل في طيّاته معنىً ودروساً مستفادة. تظهر أغنية "رياح الحياة" هيمنة الأفعال الكلامية الإخبارية التي تؤدّي وظيفة تصوير التجارب الحياتية، ولا سيّما ما يتعلّق بالجراح ومسار التعلّم. وتدلّ عبارات مثل في الكلمات الأغاني "وصعب تسكن الآلام" و"وعشت من السنين سنين" على الوظيفة الإخبارية في بيان تجارب الماضي المليئة بالصعوبات. وتبرز الأفعال الكلامية التعبيرية من خلال الإفصاح عن خيبة الأمل، كما في "يلاقي قلبي فين دواه" و"يا حظ ما تأذن"، وهو ما يعكس الألم الناتج عن واقع لا ينسجم مع التوقّعات. أمّا الأفعال الكلامية التوجيهية، فتظهر في صورة نصح تأملي، كما في "رکز يا قلبي في اللي جاي" و"ما تشغلش باللي فات"، حيث توجّه المتكلّم إلى التركيز على المستقبل وتجاوز الماضي.

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمر: دراسة تداولية لجون سيرل

أما الفعل الكلامي التأثيري فيتجلى في تعليقات المستمعين، مثل قول أحدهم "أطيع قدرتي حين يقول: اصبر على كل ما يأتي إليّ. يا للقدر، ما أعظمك! هذه كلمات عميقة تعبّر عن شعور كل من ينتظر تحقّق أمنيته. أحبيك، فأغانيك تمسّ الروح دائماً". ويظهر ذلك تبني المستمعين المواقف من القبول والصبر، إلى جانب اكتساب دافع للنهوض ومواصلة الحياة بصورة أفضل.

5. أغنية "احلم معايا"

تتناول أغنية "احلم معايا" لحمزة نمر موضوع الأحلام والأمل وروح المثابرة في مواصلة السعي رغم ما تعترضه الحياة من تحدّيات. وقد صدرت هذه الأغنية عام 2008 ضمن ألبوم احلم معايا. وتؤكد كلماتها على أهمية التضامن والمثابرة والشجاعة في النهوض بعد كل تعثر، ممّا يجعلها وثيقة الصلة بواقع حياة كثير من الأفراد الذين يسعون لتحقيق مستقبلهم (Al-Muktafa et al., 2026).

تظهر أغنية "احلم معايا" تنوعاً أكبر في الأفعال الكلامية، مع هيمنة الأفعال الإخبارية التي تؤدي وظيفة التعبير عن الأمل وتصوير المستقبل. وتدلّ عبارات مثل "كتر الخطاوي تدلّنا على حلمنا" و"نلاقي ليلنا ألف يوم" على هذه الوظيفة في رسم مسار السعي نحو تحقيق الأحلام. كما تظهر الأفعال الكلامية التوجيهية في صورة دعوة جماعية، كما في "احلم معايا" و"نبدأ نحاول في الطريق"، حيث تحفّز المستمع على الحلم والعمل المشترك. ويبرز الأفعال الكلامية الالتزامية في صيغة العزم، كما في "مهما نفع نقدر نقوم"، الذي يعكس التزاماً بالنهوض بعد الإخفاق. أمّا الأفعال الكلامية التعبيرية، فتأتي لتعزيز روح الحماس والثقة.

أما الفعل الكلامي التأثيري في تعليقات المستمعين، مثل قول أحدهم "قبل سبع سنوات كان لديّ حلم، وكنت أستمع إلى هذه الأغنية لأحقّز نفسي. وقبل عامين حقّقت حلمي، واليوم استمعت إليها صدفةً، فأثّرت فيّ كثيراً وأعادت إليّ ذكريات الماضي. إنها حقاً أغنية جميلة

وملهمة، شكرًا لكم". ويظهر ذلك ارتفاع مستوى الدافعية وروح المثابرة، إلى جانب تعزيز الثقة في القدرة على تحقيق الأحلام رغم التحديات.

الخلاصة

بناءً على نتائج تحليل خمس أغان لحمزة نمرة، تبين أنّ الأفعال الكلامية الإنجازية السائدة تتمثل في الإخبارية، والتوجيهية، والتعبيرية، والالتزامية، في حين لم يظهر الأفعال الكلامية الإعلانية، لأنّ كلمات الأغاني لا تهدف إلى إحداث تغيير في الوضع الاجتماعي، بل إلى التعبير عن التجارب والمشاعر والتحفيز. ومن الناحية الوظيفية، استخدمت الأفعال الإخبارية للتصريح بالتجارب الحياتية وتأكيداتها، والأفعال الكلامية التوجيهية يهدف دفع المخاطب إلى القيام بفعل معين، والأفعال الكلامية التعبيرية هو التعبير عن الموقف النفسي للمتكلم تجاه حالة معينة، أمّا الأفعال الكلامية الالتزامية فاستخدمت لتقديم وعد أو عزم أو عرض. ويؤكد هذا الحضور الغالب للأفعال الإخبارية أنّ كلمات الأغاني تؤدي دورًا مهمًا بوصفها وسيلة لتمثيل الواقع الاجتماعي والتجارب العاطفية، بما يترك أثرًا واضحًا في المتلقي.

Al-Maraji'

- Aditia, R. (2025). Tindak Tutur Ilokusi Pada Lagu "Gala Bunga Matahari" Yang Dipopulerkan Oleh Sal Priadi. *Bahtera Indonesia: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 10(1), 187–195.
- Aditia, R., Qudsi, Z. R., Purwo, A., & Utomo, Y. (2022). Penggunaan Ragam Deiksis Pada Naskah Drama Yang Berjudul "Legenda Keong Mas." *Tabasa: Jurnal Bahasa Sastra Indonesia Dan Pengajarannya*, 3(1), 58–71.
- Al-Muktafa, M. R., Dayudin, & Djaliel, M. A. (2026). Semantics: Meaning of The Lyrics of "Ehlan Ma'aya" By Hamza Namira. *Esteem Journal of English Study Programme*, 9(1), 242–252.
- Amalia, Y. R., Ridwan, M., & Nur, M. (2025). Representasi Makna Dalam Lirik Kumpulan Lagu Yang Dipopulerkan Oleh Hamza Namira (Analisis Semiotika Roland Barthes). *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya*, 5(02), 81–105.

تحليل أفعال الكلامية في أغاني حمزة نمرة: دراسة تداولية لجون سيرل

- Asfour, A. (2020). Between Dependent and Independent: The Contemporary Music Scene in Egypt. *International Journal of Middle East Studies*, 52(3), 536–539.
- Azizah, A., Wulandari, A., Komunikasi, P., Islam, P., Bandung, U. I., Bandung, K., & Barat, J. (2024). *Analisis Linguistik dalam Lirik Lagu “ Asmalibrasi ” yang di Populerkan Oleh Soegi Bornean*. 122–130.
- Azzahra, N. A., Rosita, F. Y., & Pancarrani, B. (2025). Klasifikasi Tindak Tutur Perlokusi pada Lirik Lagu Dealova oleh Once Mekel. *Saka Bahasa: Sastra, Bahasa, Pendidikan, Dan Budaya*, 2(1), 10–19.
- Bala, A. (2022). Kajian Tentang Hakikat, Tindak Tutur, Konteks, dan Muka Dalam Pragmatik. *Retorika: Jurnal Pembelajaran Bahasa Dan Sastra Indonesia*, 3(1), 36–45.
- Foley, S. (2013). When Life Imitates Art: The Arab Spring, the Middle East, and the Modern World. *Alternative Turkish Journal Of International Relations*, 12(3), 32–46.
- Hidayah, N., Zelfia, & Idris, M. (2025). Komunikasi Intrapersonal Melalui Musik Niki Zefanya “ Backburner ” Dalam Proses Replikasi Diri Dan Emosional Pada Pendengar Gen Z Di Kota Makassar. *Respon Jurnal Ilmiah Mahasiswa Ilmu Komunikasi*, 6(3), 177–181.
- Lutfi, A., Aulia, R., Fatihatunnisa, F., & Khairunnisa, N. (2024). Harmoni Getaran dan Gelombang : Eksplorasi Emosi Manusia melalui Karya Seni Musik. *Riset Media Keperawatan*, 7(1), 51–55.
- Najwahnursharifah, Nasaruddin, & Efendi, N. M. (2025). Analisis Pragmatik Tindak Tutur Lokusi Dan Ilokusi dalam Lirik Lagu “Rahmatan Lil Alamin” Karya Maher Zain. *Konferensi Nasional Mahasiswa Bahasa Dan Sastra Arab (KNM-BSA)*, 816–828.
- Prihatini, Y., & Buska, W. (2020). Lecturer s ’ Speech Acts in Arabic Language Learning Interactions at UIN Sulthan Thaha Saifuddin Jambi. *At-Ta’lim Journal*, 27(1), 41–57.
- Raja, H., Baso, Y. S., & Ahmad, F. (2024). Tindak Tutur Ekspresif pada Saluran Youtube “Qalby Etmaan.” *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya*, 04(02), 13–31.
- Searle, J. R. (1969). *Speech Acts*. Cambridge University Press.
- Zahwania, R. L., & Hindun. (2024). Makna Leksikal dan Gramatikal dalam Lagu Zona

Nyaman Fourtwnty (Kajian Semantik). *Syntax Admiration*, 5(6), 2340–2349.

المراجع اللغة العربية

- البُعْزَاتِي, ب. (2024). الموسيقى لدى القدماء: نظام كُسمولُجي وتَناسُب رياضي. *مجلة الدراسات الفلسفية*, 1 (1), 96–70.
- رمضان, م. ج. إ. (2022). أفعال الإيقاع (الإعلانات) في الحديث القدسي (دراسة تداولية). *مجلة كلية الآداب جامعة بورسعيد*, 209–188.
- سكاوي, ر. (2022). أفعال الوعديات (الالتزاميات) في القرآن الكريم – مقارنة تداولية. *مجلة افاق للعلوم*, 07 (04), 254–242.
- عبدل رزق, ع. (2020). تصدر موقع يوتيوب بمصر.. حمزة نمره صوت الثورة يعود بـ"مولود سنة 80". *الجزير*.
- مرضيه, أ. (2025). التحليل السيميائي لميكائيل ريفاتير في ألبوم "اسمعي" لحمزة نمره. *جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج*.